

الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الداخلة - وادي الذهب
1	الدورة العادية 2019	
2	- الموضوع - متمدسون	



ساعتان	مدة الانجاز	اللغة العربية	المادة
2	المعامل	الشعب العلمية والتقنية	الشعبة أو المسلك

## النص:

### الأوجه المختلفة للإبداع

هب أننا سألنا بضعة من الأشخاص عن الصورة التي يحملها كل منهم عن الشخص المبدع وخصائص العمل الإبداعي، سنجد من المؤكد تفاوتاً ضخماً بين الأفراد في الأحكام التي يحملها كل منهم عن مظاهر العبقرية والنبوغ لدى المبدع.

فبعضهم قد يرى في الإبداع مظهراً من مظاهر خصوبة التفكير وسيولته، ومعياراً لفيض لا ينضب من الأعمال. فالعبقري في نظر هؤلاء أشبه بالعجلة الحربية التي لا تكف عن إشعال الشرر. ففي مجال العلم مثلاً لم تنبئ شهرة علماء من أمثال نيوتن وإينشتاين على نظرية واحدة -على الرغم من أن شهرة الواحد أو الواحدة منهم اقترنت بذل- بل إن لكل عالم مجالات علمية أخرى قد برز فيها بتفوق. صحيح أن نيوتن مثلاً قد ارتبط اسمه بنظرية الجاذبية، ولكن نظرياته في الضوء والبصريات لا تخفى على أحد من المتخصصين. وهكذا أيضاً يمتاز كل من استحق أن يطلق عليه لفظ عبقرى بجدارة في نظرهم. وأصحاب هذه النظرة التي تهتم بالكم والخصوبة لا يعينهم الاهتمام بعمل بعينه من حيث نتائج هذا العمل وقيمته في دنيا الإبداع الفني أو العلمي، ولكن تعينهم كمية الأعمال المنتجة بغض النظر عن كيفها.

لكننا قد نجد أيضاً من ينظر للعبقرية والإبداع بمنظور آخر، ومن يقول بأن مقياس العمل الإبداعي يكمن في وزن العمل وقيمته لا بالنسبة لأعمال المفكر الواحد، ولكن بالنسبة لوزنه من بين الأعمال الأخرى لعدد من المفكرين. فهل استطاع هذا العمل أن يقدم رؤياً جديدة؟ وصاحب هذا الرأي قد لا يعنيه مقدار ما أنتج الفكر، ولا مقدار التنوع في أعماله فحسب، بل إن ما يعنيه أساساً هو وزن العمل، وقسمته في دنيا الأعمال الأخرى من حيث جدته، وأصالته، وقدرته على الامتداد بحدود الخبرة إلى آفاق جديدة. وإذا ما قيست الشخصية المبدعة بهذا المقياس فإن الحكم عليها وعلى العمل الإبداعي يصبح شديداً وصارماً نسبياً. وعلى مر تاريخ الفكر البشري قد لا تتجاوز الأعمال الإبداعية العشرات.

وأخيراً، فالمبدع في الفن أو العلم هو ذلك الشخص القادر على إدراك الروابط الخفية بين الأشياء. فالخاصية العامة التي تجمع بين الاختراع والتفكير العلمي، والخلق الفني تبدى في مدى السهولة واليسر لدى الفنان أو العالم أو المخترع في إعادة ترتيب عناصر سابقة في صياغة جديدة. فالعالم والفنان مثلاً كلاهما يتساوى مع الآخر بزاوية ما. فكما يحول الفنان خبرته بالبشر إلى رواية أو مسرحية، فإن العالم يختبر البيانات التي جمعها ويحولها إلى صياغة نظرية جديدة. فكلاهما إذا يعيد صياغة أنواع محددة من المعلومات والخبرات الموجودة في نمط أو نظام أو شكل جديد.

الصفحة	اللغة العربية	المادة
2	الشعب العلمية والتقنية	الشعبة أو المسلك

### أولاً: مكون النصوص (10ن)

- (1) تأمل عنوان النص والمرجع الذي أخذ منه. وافترض في ضوء هذا التأمل موضوع النص. (1ن)
- (2) حدد مظاهر عبقرية المبدع عند أصحاب الرأي الأول والثاني. (1ن)
- (3) بين النتيجة المترتبة عن صرامة مقياس الإبداع عند أصحاب الرأي الثاني. (1ن)
- (4) تغلب على النص عبارات وألفاظ تدل على الإبداع. اجردها وبين سبب هيمنتها. (2ن)
- (5) بين وجهة نظر الكاتب في تعريف الشخص المبدع. (1ن)
- (6) اعتمد الكاتب نظام الحجاج مثل بجملة من النص لكل تقنية: التأكيد، التعارض، الاستدراك. (1ن)
- (7) صغ خلاصة تركيبية تبين فيها النتائج التي توصلت إليها بعد قراءة للنص، مبرزاً رأيك فيها. (3ن)

### ثانياً: مكون علوم اللغة (4ن)

- (1) اجرد من النص: مصدر لفعل رباعي على وزن أفعل. ومصدر لفعل خماسي على وزن افتعل. (2ن)
- (2) انسب إلى الأسماء الآتية موضحاً التغيير الذي طرأ عليها عند النسب: أقلام، بعلبك، أم كلثوم، نمر. (2ن)

### ثالثاً: مكون التعبير والإنشاء (6ن)

يشمل الإبداع كل الميادين الإنسانية، من علم وأدب وفن وغيرها، واتصف أصحابه بقدرات وسمات أهلتهم للابتكار والاكتشاف .

قم بتوسيع هذه الفكرة في ما لا يقل عن ثمانية أسطر، مسترشداً بما تعلمته من مهارة توسيع فكرة.



عناصر الإجابة

أولاً: مكون النصوص (10ن)

1. موضوع النص هو: الإبداع
2. مظاهر عبقرية المبدع عند أصحاب الرأي الأول تتمثل في: خصوبة التفكير وسيولته وكثرة الأعمال المنتجة.
3. عند أصحاب الرأي الثاني تتجلى في: وزن العمل وقيمه بين الأعمال الأخرى وقدرته على الامتداد بحدود الخبرة إلى آفاق جديدة.
3. يترتب عن صرامة مقياس الإبداع عند أصحاب الرأي الثاني ندرة الأعمال الإبداعية.
4. العبارات الدالة على الإبداع: (العمل الإبداعي، مظاهر العبقرية، النبوغ، المبدع، خصوبة التفكير، العبقرية، الإبداع الفني والعلمي ...) تغلب على النص عبارات تدرج ضمن معجم الإبداع وتكرر لأن الكاتب كان شديد الانهماك في تبيان الأوجه المختلفة للإبداع.
5. الشخص المبدع في نظر الكاتب هو القادر على إدراك الروابط الخفية بين الأشياء، والقادر على إعادة صياغة أنواع محددة من المعلومات والخبرات الموجودة في نمط أو نظام أو شكل جديد.
6. أساليب الحجاج: التأكيد: (إن لكل عالم مجالات علمية ... ) الاستدراك: (لم تتبن شهرة... بل إن لكل عالم... ) التعارض: (على الرغم أن شهرة ... )، (لكننا قد نجد أيضا من ينظر ... )
7. تلخيص المترشح للنتائج التي توصل إليها بعد قراءته للنص، مع توضيح موقفه.

ثانياً: مكون علوم اللغة (4ن)

1. مصدر لفعل رباعي على وزن أفعال: إبداع، إدراك. مصدر لفعل خماسي على وزن أفتعل: الاختراع، الامتداد
- 2.

الاسم	نسبته	ما لحقه من تغيير
أقلام	قلمي	يرد إلى مفرده عند الجمع
بعلبك	بعلي	تمت النسبة إلى الجزء الأول وحذف الجزء الثاني
أم كلثوم	كلثومي	نسب إلى عجزه
نمر	نمري	قلبت حركة الكسر فتحة في الحرف الثاني

ثالثاً: مكون التعبير والإنشاء (6ن)

ينبغي على المترشح اتباع الخطوات الآتية:

- ❖ كتابة نص متماسك ( مقدمة، عرض، خاتمة).
- ❖ توسيع عناصر الموضوع.
- ❖ تقديم معلومات جديدة في الموضوع.
- ❖ صياغة أفكار منسجمة.
- ❖ تنظيمها وترتيبها وفق تسلسل منطقي.
- ❖ مراعاة سلامة اللغة.